

بحضور سعادة القنصل المصري بعدن

مكتب الثقافة يحتفي بالموسيقار سيد مكاوي ويكرم الفنان الكبير عبدالكريم توفيق

برعاية الأخ د. عبدالله عوبل مندوق وزير الثقافة، والأخ م. وحيد علي رشيد محافظ عدن وبالتنسيق مع قنصلية جمهورية مصر العربية بعدن، نظم مكتب الثقافة بعدن، مساء الخميس الماضي الموافق 2012/6/28م في قاعة (الغدیر) بفندق (ميركيور) بخورمكسر، فعالية ثقافية وفنية للاحتفاء بالموسيقار الكبير الراحل سيد مكاوي، وتكريم الفنان اليمني الكبير عبدالكريم توفيق، وكان في مقدمة الحضور سعادة القنصل المصري بعدن حداد عبدالتواب، والفنان الجميل رامي نبيه مدير عام مكتب الثقافة بعدن، ونائبه حافظ مصطفى الذي أدار الفعالية باقتدار، وهدى أبلان الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وقد حضر عدد من موظفي القنصلية المصرية بعدن وجمهور غير من الفنانين والشعراء والأدباء والإعلاميين والمهتمين.

كتب / مختار مقطري

هذا النهوض الثقافي والفني توجهت هذه الفعالية الرائعة للاحتفاء بعلمين كبيرين ورائدين هما سيد مكاوي وعبدالكريم توفيق. وقد بدأ الحديث عن سيد مكاوي وسعادة القنصل المصري حداد عبدالتواب الجوهري وقد أدهشني إمامه الواسع بسيد مكاوي والإنسان والفنان وأدهشني أكثر أن يتحدث سياسي أو مسؤول عن مبدع فما يدع السياسة والمسؤولين عن المبدعين وما أدهشني أكثر وأكثر أن يتحدث الجوهري عن سيد مكاوي وأن يحرض على أن يتحدث عن سيد مكاوي بكل ذلك الحب وبكل ذلك التواضع للمبدع الكبير وبكل ذلك التأدب المثقف والاعتراف بفضل المبدعين.

وفي حديثه عن سيد مكاوي قدم الجوهري قراءة مفصلة باقتضاب رائع ومترايط عن السيرة الذاتية والفنية والمشوار الإبداعي الطويل والحافل بالمعاناة والعطاء للموسيقار الراحل سيد مكاوي، متبعاً كل منعطف ومهية الطفل الكفيف المولود لأسرة بسيطة عام 1928م بحي الناصرية أحد أحياء حي السيدة زينب الشعبي العريق وكلف بصره فدعت به الأسرة للتعليم الديني بتحفيظه القرآن الكريم فكان يقرأ القرآن ويؤذن في

وكان حفلًا رائعاً بكل مقاييس تنظيم فعالية ثقافية وفنية ناجحة، برقيتها المتواضع، والى حيويتها المنطقية، في جو بهيج من المحبة المتبادلة التي يرسخها الإبداع ويحفظها المبدعون في قلوب الأشقاء في مصر واليمن عموماً والقاهرة و عدن خاصة، ومن ينكر ما لمصر من فضل كبير على كل البلاد العربية بما قدمه مبدعوها وفنانوها الكبار من إسهامات ثقافية وفنية رائدة وحديثة بكل مجالات الفكر والثقافة والأدب والموسيقى والغناء والفن عموماً! لتغدو (قاهرة المعز) ولا تزال عاصمة الثقافة العربية، ومصر هي قلعة العرب الثقافية، ولم يكن الجيش المصري وحده الذي دافع عن الثورة اليمنية فقد سبقته منارة الفكر الحر ومشاعل التنوير التي حملها مبدعو مصر فأجحت في نفوس اليمنيين والعرب مشاعر الخلاص وقيم النهوض والتحرر، وكانت عدن قد سبقت إلى فتح قلبها وذراعيها لاستقبال واحتضان الإشعاعات الفكرية والثقافية والفنية التنويرية والتحررية الوافدة من القاهرة إليها وإلى كل المدن العربية منذ نهاية العشرينيات من القرن الماضي بفضل ما بدأت تشهده عدن منذ ذلك الحين من نهوض للمرح وتأسيس لشركات الاسطوانات وانتشار الأجهزة الراديو و (الجرافون) وانشاء السينما والصحافة.

وتأسيس الندوات الموسيقية وتأسيس إذاعة عدن عام 1954م وتلفزيون عدن عام 1964م وكان مصر دور كبير وإسهام كبير في

مسجد (أبو طبل) ومسجد (الحنفي) بحي الناصرية، ونشأته الدينية المبكرة هذه كما أشار الجوهري ساعده على أن ينهل تراث الإنشاد الديني أحد مكونات موهبته الكبيرة متمتعاً بذاكرة موسيقية جبارة ساعده على الحفظ السريع وكان للدور الكبير لولادته إسهام كبير في تنمية وإثراء موهبته الفنية، فعلى الرغم من بساطة الأسرة، حرص والدته على أن تشتري له الأسطوانات من بائعي (الروبايكيا) بئمن زهد إرواء لتعطشه الدائم للموسيقى الشرقية. وحرص الجوهري على تتبع سيرته الفنية حتى وصوله للإذاعة وتلحينه لكبار المطربين والمطربات وإسهاماته في الأوبريت والمسرح ولقائه بام كلثوم في أغنية (يا مسهرني) وتفرده في السنوات الأخيرة من عمره في ساحة الغناء والتلحين في الوطن العربي. فشكراً للأستاذ الجوهري، والمعذرة للاجترأ المختصر لقراءته الرائعة في السيرة الذاتية والفنية لسيد مكاوي، على أنها قراءة لا غنى عنها لكل باحث ومؤرخ للحركة الفنية في مصر خلال النصف الثاني من القرن الماضي. وفي ختام حديثه قدم حداد عبدالتواب الجوهري، القنصل المصري بعدن تهانيه للفنان اليمني الكبير عبدالكريم توفيق بمناسبة تكريمه من قبل مكتب الثقافة بعدن، ممثلاً بمديره العام الفنان رامي نبيه، شاكرًا كل الحضور وكل المسؤولين الذين أسهموا في رعاية وإنجاح هذه الفعالية الثقافية والفنية الرائعة.

وقال الفنان جابر علي أحمد إن الاحتفاء بفن سيد مكاوي يعكس حالة من التفاعل الموسيقي بين مصر واليمن لها جذور تاريخية، ففي النقوش السبئية عثر على نقش لآلة موسيقية فرعونية، وقد أوضح مؤرخ أن هناك علاقة بين العود السبئي والحضارة الفرعونية، وأثناء الاحتفال الأيوبي لليمن قدم إلى اليمن ابن سناء الملك، وهو مصري، فظهر تأثيره على الموشح وهو صاحب الموشح اليمني المعروف (يا محلل عوني بالسهر) وكان له تأثير على المتصوفة في زيد، وهذه دلالة على عمق العلاقة بين الموسيقين المصريين والعرب.

وأشار إلى أن سيد مكاوي يلتقي بسيد درويش من حيث تأثرهما بالإنشاد الديني وهدهما المشترك للتخلص من تأثير الموسيقى التركية، وهو امتداد لسلامة حجازي من حيث إسهامهما في مجل الأوبريت والمسرح، محتتما حديثه بالقول أن لكل عربي الحق في الوقوف أمام سيد مكاوي بكل إعجاب واحترام لدوره في فصل الذائفة الموسيقية العربية. وتحدث سهل بن إسحاق مدير عام معهد جميل غانم للموسيقى والفنون

بعدن مضيفاً معلومات قيمة عن سيد مكاوي أن أول أغنيتين سجلهما للإذاعة لم تكونا من تلحينه، وأن لقب (شيخ) كان يمنح لكل من يحافظ على الموسيقى الشرقية وكان سيد مكاوي آخر شيوخ الغناء والتلحين في الوطن العربي، مضيفاً أن سيد مكاوي هو أول من وضع المقدمات الموسيقية للمسلسلات الإذاعية وقد فعل ذلك أولاً في إذاعة (صوت العرب).

وكتبت أحد المشاركين في الندوة، فقرأت فقرات من مقال طويل عن سيد مكاوي سبق نشره في صحيفة (14 أكتوبر) لكتني ولصيق الوقت لم أتمكن من قراءة ورقة أخرى عن عبدالكريم توفيق، سأحرص على نشرها قريباً.

وفي الغناء غنى أولاً الفنان إيهاب خليل أغنية (ليلة أمبارح ما جانيش نوم) وقد تألق إيهاب وغنى بانسجام وبمقدرة كبيرة على التطريب، وإحساس جميل باللحن والكلمات ووضع في مخارج الألفاظ والحروف، ثم غنت الموهبة الشابة الصاعدة بقوة هدى هاشم أغنية (أوقاتنا تحلو معاك) وهدى صوت قوي ومعبر وثقة بموهبتها في الغناء التطريبي، ثم غنت المطربة القديرة أمل كعدل، وأه من أمل إذا غنت، وإذا غنت لأم مكلثوم تحديداً، أمل غنت رائعة أحمد رامي وسيد مكاوي وأم كلثوم أغنية (يا مسهرني).

وفي تشييع مراسم تكريم الفنان الكبير عبدالكريم توفيق، نقل الفنان رامي نبيه مدير عام مكتب الثقافة بعدن إلى الحضور تحيات وتقدير الأخ د. عبدالله عوبل مندوق، وزير الثقافة، وإلى الفنان عبدالكريم توفيق مشيراً إلى أن وزير الثقافة أسهم ولا يزال يسهم في إعادة الروح الثقافية والفنية لمدينة عدن ولكل مدينة يمنية، وقد شارك في تسليم درج التكريم للفنان

الكبير عبدالكريم توفيق كل من الأخوة حداد عبدالتواب الجوهري، رامي نبيه، هدى أبلان وأمل كعدل وإيهاب خليل وهدى هاشم وكانت السعادة واضحة على وجه فناننا الحبيب عبدالكريم توفيق، وهكذا ينبغي أن يبدو فنانونا الكبار، ولكن هذا لن يتحقق إلا إذا كرمانهم وأكرمانهم الجدير ذكره أن الفعالية أقيمت برعاية خاصة من البنك الأهلي اليمني فرع عدن وبإله من حدث عظيم، ألف مبارك من قلبي للفنان الكبير عبدالكريم توفيق.



رامي نبيه



عبدالله عوبل



حداد عبدالتواب



عبدالكريم توفيق

خالد سليم في حفل تأبين وردة الجزائرية

القاهرة/ متابعة:

يستعد الفنان خالد سليم للمشاركة في حفل تأبين المطربة الراحلة وردة الجزائرية، الذي سيقام مساء اليوم الخميس في "دار الأوبرا" المصرية، بتنظيم مشترك بين (دار الأوبرا) والسفارة الجزائرية) بالقاهرة.

وسيشترك فيه أيضاً، الفنانون محمد الحلو وسوما وريهام عبدالحكيم، و سيجي حفلاً آخر ضمن ليالي (مهرجان الإسكندرية للموسيقى العربية)، على (مسرح سيد درويش) في الإسكندرية في 14 يوليو القادم. كما أنه سيسجل بعد أيام أغنية (الصقور شا هين) الذي سيرض في شهر رمضان من بطولة النجم السوري تيم حسن.



نشيد خاص لسيدنا (عمر بن الخطاب) بصوت مشاري العفاسي في رمضان

الكويت/ متابعة:

يستعد المنشد راشد العفاسي لتقديم تتر المقدمة والنهاية لبرنامج "قصة الفاروق" الذي يقدمه الداعية الإسلامي نبيل العوضي في رمضان. ومن خلال البرنامج سيتابع المشاهدون سيرة الفاروق في عرض قصصي مشوق وسرد موضوعي وليس تاريخياً متسلسلاً من أجل إبراز الجوانب المتنوعة في شخصية الفاروق لتوعية الشباب وأخذ العظة والعبرة.

العفاسي سيطل أيضاً عبر قناة أبوظبي في برنامج (رتل مع العفاسي) الذي سيثبت قبل أذان المغرب من جامع الشيخ زايد الكبير.



ميريام فارس إلى باريس و (أسبوع الموضة)

بيروت/ متابعة:

كشفت النجمة اللبنانية ميريام فارس بأنها تلقت عرضاً مغرباً للمشاركة في فيلم سينمائي إنتاجه مصري، وأنها تفكر فيه دون أن تغوص في تفاصيل أكثر!

ميريام تتابع العمل على اليومها العربي المقبل الذي سيتضمن أغنيات باللهجتين اللبنانية والمصرية، وأعلنت في صفحتها الشخصية بموقع (تويتر) أنها تستعد للسفر إلى عاصمة الموضة باريس لحضور (أسبوع الموضة) هناك.

ألبوم ساندي في عيد الفطر

بيروت/ متابعة:

قررت الفنانة ساندي طرح الألبوم الغنائي الجديد (أحسن بكثير) في عيد الفطر بالتعاون مع شركة (صوت الدلتا) للتوزيع. وتعاونت من خلاله مع عدد من الشعراء والملحنين نذكر منهم أمير طعيمة وجمال الخولي ومحمد عاطف وعمر مصطفى ومحمد يحيى ومعظم أغاني الألبوم من توزيع أحمد إبراهيم وطيارق مذكور وعادل حقي. ساندي قررت ضم الديو الغنائي (أول مرة أتجرأ) إلى الألبوم الذي قدمته مع المغني العالمي كارل وولف وتعاونت فيه مع المخرج الأمريكي ديفيد زيني. وكأنت ساندي عادت مؤخراً من لندن بعدما وضعت اللمسات النهائية للديجيتال ماستر لألبومها الجديد.



ألبوم هاني شاكر الديني في رمضان

القاهرة/ متابعة:

أعلن أمير الغناء العربي هاني شاكر انتهاءه من تسجيل أغنيات ألبومه الديني المقبل وهو أول ألبوم ديني له، وأن موعد طرحه هو شهر رمضان المبارك، وقد سلم نسخة الماستر (لشركة أرابيكا) الشركة المزودة للألبوم.

الألبوم هاني شاكر يضم عشر أغنيات كتبها د. نبيل خلف ولحنها وليد سعد، وهي من توزيع الموزع الموسيقي عادل عايش، وقال هاني إنه لم يستقر على اسم الألبوم لحد الآن.



بلقيس في بيروت مع زاهي وهبي في ضيافة (بيت القصيد)

ابوظبي/ متابعة:

سافرت الفنانة الشابة بلقيس أحمد فتحي إلى بيروت في رحلة سريعة لتلتقي فيها عدداً من الفنانين والأصدقاء اللبنانيين أولهم الملحن المتميز زياد بطرس. بلقيس قالت (لنشره أخبار النجوم) إنها ستحل ضيفة على برنامج (الإعلامي اللبناني زاهي وهبي) (بيت القصيد) الذي يعرض عبر شاشة (قناة الميادين) من بيروت. وتابعت إن والدها الفنان اليمني أحمد فتحي سيشاركها الظهور في الحلقة ليدور حوار مع زاهي حول الفن والموسيقى والحياة، متمنية أن تكون حلقة جميلة وموفقة. وعبرت عن سعادتها بالأصدقاء الرائعة التي يحققها قلبها الجديد (يا هوى) من أشعار المتميزة ريم تواق والحان الفنان وليد الشامي.

